

صباح الوطن

تصغير وتكبير..!

ما يحدث في أجواء سلتنا يذكرنا بالواقع التجميلي الذي تعيشه فتيات مجتمعا، حيث ينصرف جل التفكير في كيفية إجراء عمليات (التكبير والتصغير) وبالطبع فالطول الطبية حاضرة ويقوة والتكبير قائم ولعدة أماكن في الجسم، وكذلك التصغير، ولا أحد يدري كيف الأمر يسير، فالنتائج ليست مضمونة في كل الأحيان. حالها كحال واقعا السلوي!

فالاتحاد السوري لكرة السلة ومنذ إقراره تصغير أعمار لاعبي فرق دوري المحترفين وبشكل تدريجي لتصل الأمور إلى الغرض على كل فريق إدراج (٦) لاعبين ضمن لائحة المباراة أعمارهم تحت ال(٢٤) سنة من باب تشجيع الشباب وإعطائهم الفرصة بالمشاركة حتى لو لم تتم على أرض الواقع، ليأتي التوجه بعدها بغرض لاعبين اثنين من الشباب ضمن التشكيلة الأساسية في الملعب على أن يلعب كل منهما (٤٠) دقيقة. توجه اتحاد السلة يبدو منطقياً من وجهة نظره ونظر مستقبل اللعبة الباحثة عن الوجوه الواعدة لما أصابها خلال سنين الأزمة من هجرة واسعة ولاسيما للمواهب الواعدة، ليكون اعتماد عدد كبير من الفرق على اللاعبين المخضرمين الذين بقوا في الميدان لاعبين ومحترفين، ليصطدموا بالقرارات التي راحت تطيح بتاريخهم وأحلامهم وتدعمهم على كرسي التعديل أو المدرجات!

ما يحدث مؤخراً من توجهات سلوية يثير حفيظة اللاعبين المخضرمين في كرة السلة السورية ويدفعهم للمخاطبة الرسمية لاتحاد اللعبة عن دوره في الحفاظ على حقوقهم كلاعيب محترفين.

السألة تدفعنا لسؤالين عاجلين:

أين لائحة اللاعبين المحترفين لكرة السلة السورية كي تأخذ دورها في المطالبة بحقوق اللاعبين وتضمن لهم متطلباتهم ومستقبلهم؟!

وأين المستقبل الذي وقره اتحاد كرة السلة لهؤلاء اللاعبين عندما فرض على الفرق تقليص مساحة اللاعبين فوق (٢٤) سنة؟!

نعرف أن اتحاد اللعبة يهدف بتوزيع اللاعبين المخضرمين على بقية الأندية لتجديد دماء اللعبة وتقوية بقية أندية الدوري، ولكن هل يضمن لهذه الأندية أن تدفع لهم الرواتب الملبية، أو المقارن للرواتب التي كانوا يتقاضونها في أنديةهم؟!.

وهل ينسجم نظام تحديد الأعمار مع نظام الاحتراف السلوي،

أم إننا سنبقى نعمل ضمن الهواية المغلفة بالاحتراف؟!

السألة فنية ومعيشية ومستقبلية لهؤلاء اللاعبين، والأجدر البحث في تعزيز الإمكانيات المادية لبقية الأندية وتقوية وتفعيل الفئات العمرية وتعزيز ثقة الشباب بابتكار جديدة وعديدة.

مالك حمود

رأي

أسبوع ساخن عاشته كرة الاتحاد بعد عملية تصفية وغبلة قام بها المدرب محمد شديد مع تناقضات كثيرة لم نفهم شيئاً منها تبدلت من خلالها الألوان والخيارات وجاءت على غير ما هو متوقع في عملية انتقاء تركت الكثير من الحيرة والاستغراب لدى عشاق الأمر الذين أفرغوا غضبهم وطاقاتهم عبر الفيسبوك من خلال موجة نقد لاذعة وجهت للمدرب تحديداً بعد استبعاده عدة أسماء دون أن توضح حول ما أثير وطبعاً نحن هنا لسنا بصدد توجيه أي اتهام للمدرب لأنه صاحب الصلاحية المطلقة وهو من يختار لاعبيه حسب وجهة نظره الشخصية لكن إضفاء لاعبين محددین وترك آخرين لم يكن لهم أي حضور مع الكرة الاتحادية يشير إلى لغز محير لا نعلم مغزاه ونسال الله تعالى ان يكون الكاين محمد شديد مقتنعاً بما يفعل لأنه بالأخير هو من سيحاسب على كل شيء وهو سيصال من جميع ما أقدم عليه مع غمزات من هناك وهناك توجي بأن شيئاً ما يحدث داخل أروقة الفريق والدليل عدد اللاعبين الذين تم الاستعناء عن خدماتهم في ظروف ليست مثالية وترك لاعبين مغمورين لم يسمع أحد بهم وتتمنى للشديد رحلة موقفة لأن طريقه سيكون محقوفاً بالمخاطر والبداية بهذه الطريقة سترج الكثير من التبعات والتناقضات التي سيراقها مشاهد دراماتكية ربما تحصل جدلاً واسعاً مع الأيام القادمة وهو ما עודتنا إياه كرة الاتحاد في مواسمها الأخيرة.

لغز محير

نبدأ من مسلسل اللاعب محمد ميدو الذي وقع مع الاتحاد وسرعان ما غادر نحو الأردن للتوقيع لمصلحة فريق الطر مع شكوى من النادي وصلت للاتحاد كرة القدم نفيد بأن المذكور قد خالف الاعتراف وترك الفريق ليكون في الأردن علماً أنه موقع على وصل مالي يفيد بقبضه جزءاً من مقدم عقده، اتحاد كرة القدم من جانبه

مصارعة السيدات

غرّدت سيدات اللاذقية عالياً في بطولة الجمهورية للمصارعة الحرة ونجحن بالفوز بخمس ميداليات ذهبية من أصل منافسات 6 أوزان ونالت القنيطرة ذهبية واحدة ورون ٥٥ كغ عبر لاعيها علا خنيفس وتوجت سيدات اللاذقية بالآلأب ٥٠ ٦٠ و ٦٥ و ٧٠ و ٧٥ وبوساطة كل من اللعابت فاطمة شاكر ونانسي مطرجي وإسراء فاتح وبران زويكلي وسيدرا المنتهى فطمة، ووجدها راما قاز على من اللاذقية فازت بالمركز الثاني لوزن ٥٥ كغ، البطولة جاءت جيدة المستوى الفني وفقاً لرئيس الاتحاد مروان سلامة الذي اعتبر البطولة فرصة لإعادة إحياء اللعبة لدى السيدات وقد تابعنا مستويات جيدة والقادم أفضل مع عودة البنات لممارسة اللعبة بشكل جيد، شاركت بالبطولة محافظات حلب والقنيطرة واللاذقية ونادي الجيش وتفتيت دمشق عن المشاركة.

المنتخب الأولبي خسارة ثقيلة رسمت إشارات استفهام عديدة؟

مباراة سهلة أمام تيمور الشرقية والأهداف بوابة تأهلنا

ناصر التجار

يختتم اليوم منتخبنا الأولبي مبارياته بالور الأول من مباريات دورة الألعاب الآسيوية لحساب المجموعة الثالثة بقاء تيمور الشرقية تمام الساعة الثالثة ظهراً وتقام بالوقت نفسه مباراة الإمارات مع الصين.

وتتصدر الصين مجموعتنا بست نقاط من انتصارين وفي المركزين الثاني والثالث منتخبنا ومنتخب الإمارات بثلاث نقاط ويقع منتخب تيمور الشرقية في المركز الأخير بلا نقاط و خسرانتيْن فقيلتين أمام الصين بسداسية نظيفة وأمام الإمارات بأربعة أهداف لهدف. ووقع منتخبنا بما لا يحمد عقباه بخسارته الثقيلة أمام الصين صفر/٣. وهذا أوقعه بحسابات قد لا تكون حميدة وخصوصاً إن فازت الإمارات على الصين رغم أنه أمر مستبعد، لكن لا شيء مستحيل! بكرة القدم التي لا تعرف المنطق في الكثير من مبارياتها. منتخبنا قبل اليوم على مباراة سهلة مع تيمور الشرقية ويجب أن يتوجها بفوز كبير ليعوض فارق الأهداف الذي خسره في المجموعة، ففوزنا يضعنا في المركز الثاني في حال تعثر الإمارات ولو بالتعادل أمام الصين، وفوزنا أيضاً يضعنا في المركز الثاني أو الأول بفارق الأهداف إن خسرت الصين أمام الإسارات، فضلاً عن أن نتيجة اللقاء بيننا وبين الإمارات لمصلحة منتخبنا في حال اللجوء إلى المواجهة بين الفريقين في حال التساوي بين الفريقين بكل شيء.

نظام البطولة

في حال تساوي منتخبنا مع منتخبى الصين والإمارات بالنقاط (٦ نقاط لكل فريق) فإن التأهل في هذه الحالة سيكون للفريق الذي يملك فارقاً من الأهداف أكثر من غيره، فالفارق سيلعب دوراً في تحديد المركز. والرصيد قبل مواجهة اليوم هو: الصين ٩+ (٩ – صفر) والإمارات ٢+ (٤ – ٢) وسورية ٢- (١ – ٢). لذلك علينا أن نفوز بفارق جيد من الأهداف لنرغم أدى خسارتنا الثقيلة أمام الصين. اتحاد كرة القدم أخبر بعفتنا في أندونيسيا بأن نظام الفيفا هو المتبع في البطولة، والنظام يتبع فارق النقاط ثم فارق الأهداف ثم من سجل أهدافاً أكثر بالمجموعة، ثم فارق المواجهات بين الفرق المتعادلة، ثم وكالات الترجيح إن كان الفريقان المتعادلان موجودين على أرض الملعب، ثم قاعدة اللعب النظيف، وأخيراً القرعة. نتجنباً لحسابات غير منتظرة علينا الفوز بأكثر من ستة أهداف خضية في ثقلها الإسارات ونفوز على الصين بفارق هدفين (مثلاً) مع العلم أن منتخبنا يتأهل

بفوزه على تيمور الشرقية نظراً لأن أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث تتاهل، والمنتخب الذي يصل إلى النقطة السادسة يتأهل لا محالة.

العرض الأأسوأ

منتخبنا أمام الصين قدّم عرضاً هو الأسوأ استحق عليه الخسارة الثقيلة، ومن تابع الأهداف الثلاثة التي دخلت مرماتا شعر أن دفاعنا وحارسنا كانا خارج التغطية في المباراة، فالأهداف التي جاءت من أخطاء سانحة ارتكبها المدافعون والحارس دلت على غياب الانسجام بين هذا الخط وبين الحارس، وكنا نأمل أن يملك منتخبنا عامل المباغتة ويحقق مفاجأة أمام الصين، أو التعادل كأضعف الإيمان ليحقق تأهلاً مبكراً ومرحياً، لكنه فاجأنا بالخسارة الثقيلة والعرض السيئ!

الخسارة الثقيلة أصعبت بهجة الفوز على الإمارات ووضعت منتخبنا في حالة من عدم الثقة بقدرة على المنافسة ولو أنه تأهل إلى دور ال١٦، فالعرض أمام الصين كان مخيباً للأمل، لذلك بحق لنا التساؤل: هل هذا الأداء هو حقيقة كرتنا المحلية أم إن ما قدمه



من مباراتنا مع الإمارات

منتخبنا كان هفوة يمكن تصحيحها؟

تحضير متواتر

العرض غير المتوقع من منتخبنا كان نتيجة الإعداد المتواتر، فلم يعد يكفي أن نعد منتخباتنا بمعسكرات داخلية باتت لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا بد من معسكرات ومباريات خارجية توضح نقاط القوة والضعف في المنتخب ليتم تلافيها في الوقت المناسب. كرتنا اكتشفت تماماً في هذه المباراة، واللاعبون المشاركون فيها هم زهرة لاعبينا المحليين، وهذا يدل على أن كرتنا بخير كان، ويجب أن تشكل هذه المباراة دعوة لإتقاد كرتنا من حالة التدهور التي هي عليها، لأننا من الطبيعي أن نقول: إلى متى سيحمل لاعبينا المحترفون كرتنا على ظهورهم؟

وهذا أيضاً يشكف مستوى العمليات الفنية في الأندية التي على ما يبدو تعاني الكثير. على صعيد المنتخب فإن مدربه عاش أولاً يتردد على المشاركة، ومن ثم أفضل لاعبيه الذين انضموا لفريق الجيش في خسارته ببطولة الأندية العربية مدة طويلة ما أفقد هذا الغياب ميزة الانسجام بين لاعبي

بين التجربة الإسبانية والدورة الليتوانية

ناشئو منتخبنا هم الضحية

ثم لماذا حرمننا المدرب من حقه بسماع وجهة نظره وشرح ملايبات قضيته لحين عودته إلى الوطن ثم محاسبته، وهل كان الخطأ بمستوى يتطلب دعوة لجنة الأمور المستعجلة للاعتقاد بينما لم نشهد اجتماعاً واحداً للاتحاد ولجنته المقررة هذه مناقشة خسائر سلتنا المذلة التي فقدت القدرة على المنافسة حتى في بطولات ٢ /٣ ؟

قلوب ملبانة

البعض قال إن المدرب كان كيش فداء لتغطية إخفاق المنتخب الوطنية من أجل إظهار الاتحاد في موقف المحاسب لكل كبيرة وتصغيراً مريحاً لحقيقة المشهد عكست أن اليد التي رفعت اللعاب لخطأً صغير هي اليد نفسها التي طبطبت لأخطاء وسقطات فنية كبيرة في المرحلة الماضية.

وللبعض الآخر أشار إلى أن عقوبة المدرب جاءت بتوصية لاتحاد كرة السلة من بعض متنفذي الرياضة السورية بسبب عدم استجابته لضم بعض لاعبي «الوسطة» للمنتخب في النهائيات الآسيوية الأخيرة.

المدرب أخطأ إذا صدقت رواية الاتحاد، لكن الأمور ظهرت كفضيحة القلوب الملبانة، وكانت الحكمة تقتضي محاسبته بعد البطولة للحفاظ على استقرار المنتخب في مشاركته، والسماع منه أسباب مخالفته، والمحاسبة كانت تقتضي عن قضية المنتخب فقط، لكن الاتحاد راح إلى أبعد من ذلك وقام بإقالة المدرب نفسه من رئاسة لجنة тренدين، وهذا ما يؤكد أن مسلسل تصفية الحسابات لم ولن يتوقف ما دام هناك من يجحد القضايا من وراء الكواليس بأيذ خفية مزعجة بنيات ما أنزل الله بها من سلطان، ومن المؤكد أن تصل باتحاد السلة إلى حد الهاوية إذا بقيت الأمور من دون تدخل مباشر.

أخطاء بالجملة

خطأ جديد يضاف إلى هضبة الأخطاء التي ضاق بها كاهل سلتنا الوطنية، ولكن من يغفر خطأ عدم تسجيل لاعب في بطولة دولية سابقة، ومن ثم يدافع خلفية بالهدف الثاني للساحل قبل أن يخرج مطروداً بالدقيقة ٥٩ وبعد ذلك حاول بانياس التسجيل لكن النتيجة بقيت ساحلة، وكان الفريقان قد احتلا المركزين الأول والثاني في البطولة التي أقيمت من مرحلة واحدة، ونظام البطولة ينص على أن صاحبي المركزين الأول والثاني يلعبان على لقب البطولة لكن الشيء الذي ما زال يتكرر بقواعد كرة طرطوس هو الاستحبابات من البطولات عندما يفقد الفريق أمه، وما هو فريق النورس ينسحب من البطولة بعد أن فقد أمه مع أن العنيتين عه ببروا الانسحاب لحجج غير مقنعة.

الساحل بطل

في المباراة النهائية على بطولة بكرة القدم للنشئين ما بين الساحل وبانياس والتي أقيمت على أرضية الملعب البلدي نال الساحل اللقب بعد فوزه على بانياس بهدفين مقابل لا شيء، والشوط الأول انتهى بهدف رواد أحمد، ومع بداية الشوط الثاني عزز مصطفى خليفة بالهدف الثاني للساحل قبل أن يخرج مطروداً بالدقيقة ٥٩ وبعد ذلك حاول بانياس التسجيل لكن النتيجة بقيت ساحلة، وكان الفريقان قد احتلا المركزين الأول والثاني في البطولة التي أقيمت من مرحلة واحدة، ونظام البطولة ينص على أن صاحبي المركزين الأول والثاني يلعبان على لقب البطولة لكن الشيء الذي ما زال يتكرر بقواعد كرة طرطوس هو الاستحبابات من البطولات عندما يفقد الفريق أمه، وما هو فريق النورس ينسحب من البطولة بعد أن فقد أمه مع أن العنيتين عه ببروا الانسحاب لحجج غير مقنعة.

مهنتد الحسنتي

أصبحت لدي قناة شبه تامة أن حماس اتحاد كرة السلة في إيجاد السبل الكفيلة لتطوير اللعبة الشعبية الثانية، وتوفير كل مقومات العمل الصحيح يشبه إلى حد بعيد مسألة تناول بعض الأشخاص للمنشطات، والمشكلة هنا ليست في تناول المنشطات بل في الأثر الذي تتركه، فالحركة والحيوية التي تدب إليها تتناولها سرعان ما تبدأ بالزوال إذا لم تتابع بوحدة أخرى وهكذا، وبكل صراحة هو حماس اتحاد السلة، يبدي اهتماماً كلامياً وتصميمياً مريحاً على معالجة هموم وشجون لاعبي، لكن بعد فترة ليست بالطويلة يكششف الواحد منا أن حماسه الذي تكون مع حماسة الاتحاد بأقواله ووعوده وحده الذي بقي وهماً ناشئاً آخر، وهناك أمثلة كثيرة وعد الاتحاد بتوفيرها وتأمين كل ما يلزم لكواثره، غير أن وعوده ما لبثت أن تلاشت مع مرور الأيام بالنسبة للأغلبية لكن حماسه لمسلسل تصفية الحسابات وإبعاد الكوارر الجيدة هو في قمة نشاطه، وهنا نسأل ما المنشطات التي يريدها اتحاد السلة ليستمر حماسه ونشاطه تجاه هموم وشجون اللعبة فقط؟

تجربة التقمص

كم تمنينا لو قام اتحاد كرة السلة بتقمص الشخصية الإسبانية في نهضتها السلوية المشرقة، ووصولها إلى الأولمبية والعالمية عن جدارة واستحقاق عبر تخريج أجيال من اللاعبين سطرت المجد في ميادين كرة السلة العالية، بدلاً من تقمص الشخصية الإسبانية في إعفاء مدرب منتخب كرة القدم قبل نهائيات كأس العالم الأخيرة بسبب تعاقدته مع نادي ريال مدريد، ورغم تبايين الحالتين إلا أن إعفاء مدربنا الوطني هيثم جميل كان فيه الكثير من الرسائل السلبية التي انكستت على أداء المنتخب وروحه المعنوية بنهائيات أم آسيا الأخيرة التي اختتمت في تايلاند، حيث ظهرت جلياً عشوائية القرار الذي لم يكن مدروساً من النواحي كافة، ولم تأخذ آثاره السلبية بعين الحسبان، ولا نعلم ما الحكمة بإقصاء المدرب بهذه الطريقة بصموا على موسم كروي واحد بحضور مندوب الاتحاد العربي السوري لكرة القدم الأستاذ سعد قرقناوي.

اجتماع مثمر

على مدى ساعتين ونصف الساعة اجتمع الفريق ساهر الصكر أمين فرع الحزب بدير الزور ورائد الغضبان رئيس مكتب الشباب والرياضة ومؤيد النجرس رئيس فرع رياضة دير الزور وجمع وغير من أبناء نادي الفتوة غصت بهم قاعة الاجتماعات بقيادة فرع دير الزور والحزب وكان محور الحديث حول مستقبل نادي الفتوة وتحت شعار نادي الفتوة (يمرض ولا يموت) وقد كانت عدد المداخلات عشرين مداخلة كان تمحوها حول إتقاد مستقبل النادي والصعود فيه إلى الدرجة الأولى وأبرزها كانت الابتعاد عن الأناثية والشللية وأن يتم العمل الاجتماعي بأخلاق ومحبة. وهذا ما أكده أمين فرع الحزب وبقية الرفاق ممن ساهموا لإغناء اللقاء بالصديق والغيرية على مستقبل النادي وطرح البعض

تعاقدات ضخمة

عملية الانتدابات لم تنته كما وصلنا وهناك خطوط مفتوحة وصخب كبير

ضرورة نقل النشاط الرياضي إلى دير الزور بعد موافقة المكتب التنفيذي واقترح الصكر تشكيل لجنة فنية برئاسة جورج قسطنطين لتصحيح مسار العمل الفني بالنادي وطرح البيض الاهتمام بنوعية العمل الإداري الذي هو أساس العمل الفني وهذا يتطلب صدقاً ونقاهاً، وتحدث قسطنطين بإسهاب حول مقومات نجاح العمل الرياضي وأهمية توفير مستلزمات للخروج بأفضل النتائج وتحلل اللقاء بعض الانفعالات (المررة) وقد مررها أمين الفرع (محببة) لكونه يفهم الواقع الرياضي وخلفياته التي لا تخلو من بعض الأخطاء المكتشفة. وختم الاجتماع بالاتفاق على الإسراع بتشكيل مجلس إدارة جديدة للنادي تكون موافقاتها الحزم والتقاوم ومحبة النادي ومستقبله.